

† ◊ ΧΗΛΕ† | ΗΣ ◊ ΥΟΞΘ

◊ ΘΩΗ ◊ Σ ◊ Ι

◊ Θ ΖΖΞΣ | ΞΣϞϞϞϞ ◊ Ο



المملكة المغربية
البرلمان
مجلس المستشارين

النشرة الداخلية



الثلاثاء 14 يونيو 2022

العدد 653

في هذا العدد

- 02..... اجتماعات وقرارات المكتب
- 06..... الجلسات العمومية
- 07..... برنامج اجتماعات اللجان الدائمة والمؤقتة
- 08..... أنشطة الرئاسة / العلاقات الخارجية
- 17..... أبحاث دراسية وندوات علمية

■ اجتماع رقم 2022/15

ليوم الإثنين 06 يونيو 2022

عقد مكتب مجلس المستشارين يوم الإثنين 06 يونيو 2022 اجتماعاً برئاسة رئيس المجلس السيد النعم

ميارة، ومشاركة الأعضاء السادة:

محمد حنين	■	:	الخليفة الأول للرئيس؛
أحمد اخشيشن	■	:	الخليفة الثاني للرئيس؛
فؤاد القادري	■	:	الخليفة الثالث للرئيس؛
المهدي عثمان	■	:	الخليفة الرابع للرئيس؛
محمد سالم بنمسعود	■	:	محاسب المجلس؛
عبد الإله حفطي	■	:	محاسب المجلس؛
جواد الهلالي	■	:	أمين المجلس.

فيما اعتذر عن المشاركة في هذا الاجتماع، السيدة والسادة:

عبد السلام بلقشور	■	:	الخليفة الخامس للرئيس؛
ميلود معصيد	■	:	محاسب المجلس؛
مصطفى مشارك	■	:	أمين المجلس؛
صفية بلققيه	■	:	أمينة المجلس.

العلاقات مع المؤسسات الدستورية

← **قرار رقم 2022/15/01 بتلاوة منطوق قرار المحكمة الدستورية رقم 181 بتاريخ 31 ماي 2022، الذي صرحت بموجبه بعدم قبول العريضة الرامية إلى إلغاء انتخاب السيد بوجمعة أشن عضوا بمجلس المستشارين، على إثر الاقتراع الذي أجري في 5 أكتوبر 2021 برسم الهيئة الناخبة لممثلي المجلس الجهوي لجهة الشرق، في مستهل جلسة الأسئلة الشفهية ليوم الثلاثاء 07 يونيو 2022.**

← **قرار رقم 2022/15/02 بتلاوة منطوق قرار المحكمة الدستورية رقم 182 بتاريخ 31 ماي 2022، الذي صرحت بموجبه برفض الطلب الرامي إلى إلغاء انتخاب السادة محمد حلمي ومحمد البكوري ونبيل اليزيدي وعبد الحميد أبرشان ومحمد بن عيسى أعضاء بمجلس المستشارين، على إثر الاقتراع الذي أجري يوم 5 أكتوبر 2021 برسم الهيئة الناخبة لممثلي المجالس الجماعية ومجالس العمالات والأقاليم بجهة طنجة - تطوان - الحسيمة، في مستهل جلسة الأسئلة الشفهية ليوم الثلاثاء 07 يونيو 2022.**

← **قرار رقم 2022/15/03 بتعيين اتفاقية الشراكة بين مجلس المستشارين والمجلس الوطني لحقوق الإنسان، وبالموافقة على عقد ندوتين بشراكة بين المجلسين: الأولى في غضون شتنبر 2022 استعدادا للقممة العالمية حول المناخ المزمع تنظيمها في شهر نونبر 2022 بمصر، والثانية حول تقييم عشرية مبادئ بلغراد الناظمة لعلاقة البرلمان مع المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان خلال شهر دجنبر تزامنا مع الاحتفال باليوم العالمي لحقوق الإنسان.**

الأسئلة الشفهية

← **قرار رقم 2022/15/04 بالموافقة على جدول أعمال جلسة الأسئلة الشفهية ليوم الثلاثاء 07 يونيو 2022 على الساعة الثالثة بعد الزوال، برئاسة الخليفة الرابع للرئيس السيد المهدي عثمان والسيد مصطفى مشارك في أمانة الجلسة، والتي ستخصص لمساءلة السيدة وزيرة السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني والسيد وزير النقل واللوجستيك والسيد وزير الشباب والثقافة والتواصل.**

←

← قرار رقم 2022/15/05 بإحالة طلب

الفريق الاشتراكي تناول الكلمة في نهاية جلسة الأسئلة الشفهية ليوم الثلاثاء 07 يونيو 2022 حول "الزيادة في سعر الكتب المدرسية" إلى الحكومة طبقاً لأحكام المادة 168 من النظام الداخلي للمجلس.

◆ التشريع

← قرار رقم 2022/15/06 بالإعلان عن تلقي المجلس لمقترح قانون يقضي بتتيم

الفصل 24 من الظهير الشريف الصادر بتاريخ 9 من رمضان 1331 (12 أغسطس 1913) المتعلق بالتحفيظ العقاري، تم إيداعه من قبل أعضاء الفريق الاشتراكي، في مستهل جلسة الأسئلة الشفهية ليوم الثلاثاء 07 يونيو 2022، وإحالته إلى الفرق والمجموعات والحكومة، قبل إحالته إلى لجنة الداخلية والجماعات الترابية والبنيات الأساسية بعد انصرام الأجل القانوني المنصوص عليه ضمن أحكام المادة 194 من النظام الداخلي للمجلس.

◆ العلاقات الخارجية

← قرار رقم 2022/15/07 بالمشاركة في اجتماع الشبكة البرلمانية لحركة دول عدم

الانحياز المزمع عقده بباكو، جمهورية أذربيجان من 30 يونيو إلى فاتح يوليوز 2022.

قضايا للمتابعة

- تحديد موعد ومحور الجلسة الشهرية المقبلة.
- أشغال اللجان الدائمة ومجموعات العمل الموضوعاتية المؤقتة.
- وضعية دراسة مشاريع ومقترحات القوانين.
- اقتراح وزيرة الانتقال الرقمي وإصلاح الإدارة برمجة لجنة التعليم والشؤون الثقافية والاجتماعية لثلاثة مقترحات قوانين دفعة واحدة لوحدة الموضوع، والمتعلقة بإحداث مؤسسة مشتركة للأعمال الاجتماعية لفائدة موظفي الإدارات العمومية.
- تتبع تقارير المهام الدبلوماسية لوفود المجلس.
- مخرجات الخبرة المؤكولة لمكتب الدراسات المكلف بإعداد تصور لتجويد منظومة تدبير الموارد البشرية لدى المجلس.

● زيارة السيدة Olga Sánchez Cordero، رئيسة مجلس الشيوخ بالولايات المتحدة المكسيكية، للمملكة المغربية، بدعوة من السيد رئيس مجلس المستشارين، خلال الفترة الممتدة من 08 إلى 12 يونيو 2022؛

● أشغال الدورة الأولى لبرلمان سيدياو لسنة 2022 خلال الفترة الممتدة من 09 يونيو إلى 02 يوليوز 2022؛

● مشاركة مجلس المستشارين في فعاليات المعرض الدولي للكتاب خلال الفترة الممتدة من 2 إلى 12 يونيو 2022.

● عقد لقاء دراسي يوم الإثنين 13 يونيو 2022 على الساعة الثانية بعد الزوال لمناقشة مخرجات الرأي الصادر عن المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي بعنوان "نحو تحول رقمي مسؤول ومدمج".

● أشغال الندوة التي ينظمها مجلس المستشارين يوم الثلاثاء 07 يونيو 2022 في موضوع "مغاربة العالم: تعبئة جماعية وراء جلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده لتسهيل عملية العبور".

■ جلسة عامة لمناقشة عرض السيدة الرئيس الأول للمجلس الأعلى للحسابات



طبقاً لأحكام الفصل 148 من الدستور والمادة 352 من النظام الداخلي لمجلس المستشارين، يعقد المجلس يومه الثلاثاء 14 يونيو 2022 على الساعة العاشرة صباحاً، جلسة عامة تخصص لمناقشة عرض السيدة الرئيس الأول للمجلس الأعلى للحسابات حول أعمال المحاكم المالية برسم سنتي 2019-2020.

■ الثلاثاء 14 يونيو 2022.

✓ لجنة المالية والتخطيط والتنمية الاقتصادية:

بعد الجلسة العامة بقاعة الندوات.

- عقد اجتماع بحضور السيد الوزير المكلف بالميزانية، من أجل إخبار اللجنة عزم الحكومة فتح اعتمادات مالية إضافية مرسوم خلال سنة 2022 لتغطية النفقات الإضافية التي يتطلبها دعم أسعار الغاز والقمح والسكر، تطبيقا لمقتضيات المادة 60 من القانون التنظيمي لقانون المالية.

■ الأربعاء 22 يونيو 2022.

✓ لجنة التعليم والشؤون الثقافية والاجتماعية:

الساعة العاشرة والنصف صباحا بقاعة الندوات.

- دراسة مقترحات القوانين التالية:
 - 1- مقترح قانون يتعلق بمؤسسة الأعمال الاجتماعية لموظفي وموظفات الوزارات والإدارات ذات الطابع المركزي،
 - 2- مقترح قانون يتعلق بإحداث وتنظيم مؤسسة مشتركة للنهوض بالأعمال الاجتماعية لفائدة موظفي وأعوان الإدارات العمومية،
 - 3- مقترح قانون يتعلق بإحداث وتنظيم مؤسسة مشتركة للنهوض بالأعمال الاجتماعية لفائدة موظفي ومستخدمي الإدارات العمومية.

■ **بلاغ استقبال رئيسة برلمان أمريكا اللاتينية**

والكرايبب.



استقبل رئيس مجلس المستشارين السيد النعم ميارة يومه الإثنين 13 يونيو 2022 رئيسة برلمان أمريكا اللاتينية والكرايبب السيدة SILVIA DEL ROSSARIA GIACOPPO التي تقوم حاليا بزيارة عمل لبلادنا.

في بداية هذا اللقاء، عبر السيد رئيس مجلس المستشارين في كلمته عن بالغ اعتزازه بمستوى العلاقات بين المجلس والبرلمان المغربي بصفة عامة مع برلمان أمريكا اللاتينية والكرايبب الذي يتقاسم معه نفس الرؤى والتصورات

لاسيا بخصوص ضرورة تعميق التعاون جنوب-جنوب الذي يوليه المغرب اهتماما خاصا بتوجيهات سامية من جلالة الملك محمد السادس حفظه الله في إطار الحرص على تحقيق وإنجاز مهام التنمية الاقتصادية والاجتماعية المشتركة. وفي هذا الإطار أبرز السيد النعم ميارة الدور الرئيسي للمنتدى البرلماني لبلدان إفريقيا وأمريكا اللاتينية "أفرولاك" كفضاء متميز للحوار التفاعلي والنقاش المثمر، وآلية لتجسيد التعاون المشترك بينهما في الميادين الاقتصادية والاجتماعية لصالح شعوب هذا المنظمة البرلمانية المقبلة على انفتاح آخر على الدول العربية، خاصة دول الخليج، المرتقب مشاركتها، من موقع الملاحظة، في الاجتماع القادم للمنظمة.

كما ذكر السيد الرئيس بزيارته الناجحة لبنا خلال شهر فبراير الماضي والتي تميزت بتدشين مكتبة محمد السادس بمقر برلمان أمريكا اللاتينية، مشيرا إلى أن تفضل صاحب الجلالة بمنح اسمه الشريف لهذا الفضاء هو خير عربون وتجسيد للعناية المولوية للتعاون مع دول أمريكا اللاتينية، معبرا في هذا السياق عن التزام مجلس المستشارين بتوفير كامل الدعم لهذا الصرح العلمي لتكون منارة مشعة للثقافة المغربية، وفضاء لولوج العلم والمعرفة. وعبر السيد النعم ميارة في هذا الصدد عن اعتزازه بملتمس السيدة رئيسة برلمان أمريكا اللاتينية والكرايبب، بتوسيع فضاء "مكتبة الملك محمد السادس" بما يليق بحمل اسم جلالته، بعد التدشين الأولي الذي كان بمثابة إعطاء الانطلاقة لترسيخ معلمة مغربية داخل مقر أكبر وأعرق تجمع برماني بأمريكا اللاتينية والكرايبب. وفي موضوع متصل اعتبر السيد الرئيس أن تدشين فضاء السكريتاريا الخاصة بالمنتدى البرلماني لبلدان إفريقيا وأمريكا اللاتينية "أفرولاك" بمقر مجلس المستشارين يومه الإثنين، يعتبر تجليا واضحا للدعم الذي يخص به هذه المنظمة البرلمانية، حتى يتأتى لها النهوض بأدوارها والإعداد الجيد لكل الأنشطة وبرامج التعاون المشتركة.

ومن جهة أخرى، أعرب السيد النعم ميارة عن تقديره العالي للمواقف المتميزة لبرلمان أمريكا اللاتينية والكرايب، النابعة من قيمه المحبة للسلم والسلام، إزاء المغرب كما هو الشأن في القرار الحازم للسلطات المغربية بفتح معبر الكركرات بالصحراء المغربية كإجراء طبيعي لضمان سلاسة المبادلات الإنسانية والتجارية، كما أشاد السيد الرئيس في نفس السياق بالمواقف الإيجابية للأرجنتين بلد السيدة SILVIA DEL ROSSARIA GIACOPPO تجاه مختلف القضايا المغربية العادلة.

من جانبها شددت رئيسة برلمان أمريكا اللاتينية والكرايب السيدة SILVIA DEL ROSSARIA GIACOPPO على القواسم المشتركة التي تجمع شعوب أمريكا اللاتينية والشعب المغربي، وكذا التحديات والرهانات التي تواجهها، معبرة عن إعجابها بما سجله المغرب في العقود الأخيرة من تقدم وتطور تكنولوجي وتكريس للحقوق الاجتماعية والحرص على جودة حياة المواطنين المغاربة، وغيرها من المكتسبات المستدامة.

وبعد أن تطرقت إلى التحديات الكبيرة لمنطقة أمريكا اللاتينية في مجالات الفقر والفساد وعدم تكافؤ الفرص وما يشكله ذلك من ضغوطات تهدد السلم الاجتماعي، أوضحت السيدة SILVIA DEL ROSSARIA GIACOPPO أهمية إنشاء التحالفات البرلمانية، كالتحالف القائم بين أمريكا اللاتينية وإفريقيا، في تقاسم التجارب والممارسات الفضلى من أجل تحقيق التقدم الاقتصادي والاجتماعي وتقوية وصيانة المؤسسات.

وأثنت في هذا الصدد على احتضان مجلس المستشارين للسكرتارية الخاصة بالمنتدى البرلماني لبلدان إفريقيا وأمريكا اللاتينية، والتي سيكون لها دور كبير في تعزيز وتوطيد علاقات التعاون بين المنطقتين في كل المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، من خلال القيام بأعمال ملموسة لتجسيد طموحات الجانبين وإعطاء الشراكة بينهما مضمونا حقيقيا وفعالاً.

وعند تطرقها لمكتبة محمد السادس بقر برلمان أمريكا اللاتينية، عبرت السيدة SILVIA DEL ROSSARIA GIACOPPO عن تقديرها العميق لجلالة الملك محمد السادس الذي أعطى اسمه لهذا المعلمة، مشيرة إلى ما يتمتع به جلالته من ريادة في كل أمريكا اللاتينية، كما أكدت أن العمل جار من أجل توقيع مذكرات تفاهم وتعاون مع عدد من الجامعات والمؤسسات العلمية العالمية كأوكسفورد، من أجل تمكين المكتبة من جميع المقومات والمستلزمات الضرورية لتكون رهن إشارة الطلبة وجمعيات المجتمع المدني في ولوج العلم والمعرفة، وهي الجهود التي تتزامن مع تحضير هذا المنظمة البرلمانية الإقليمية لإنشاء "لجنة المستقبل" يكون من مهامها الرئيسية القيام بدراسات استشرافية في كل ما يهم المنطقة.

حضر هذا الاستقبال السيد محمد حنين الخليفة الأول لرئيس المجلس، والسيد عبد السلام بلقشور الخليفة الخامس للرئيس، والسيد عبد الإله حفطي محاسب المجلس.

■ **رئيس مجلس المستشارين يجري مباحثات مع رئيس
لجنة العلاقات الدولية والتنقل البشري بالجمعية
الوطنية بجمهورية الاكوادور.**

أجرى رئيس مجلس المستشارين السيد النعم ميارة يومه الإثنين 13 يونيو 2022 مباحثات مع رئيس لجنة العلاقات الدولية والتنقل البشري بالجمعية الوطنية بجمهورية الاكوادور السيد Juan Fernando Flores الذي يزور المغرب على رأس وفد برلماني هام.

في مستهل هذا اللقاء قدم السيد رئيس مجلس المستشارين للوفد الاكوادوري لمحة عن المجلس وموقعه الدستوري، من حيث تركيبته النوعية واختصاصاته في التشريع ومراقبة العمل الحكومي وتقييم السياسات العمومية والديبلوماسية البرلمانية.

وأضاف السيد الرئيس أن المجلس يعمل، زيادة على نهوضه بوظائفه الدستورية المعروفة، على فتح فضاءاته للحوار والنقاش المجتمعي التعددي، حول القضايا الكبرى التي تشغل الرأي العام المغربي، وذلك من خلال احتضان وتنظيم منتديات سنوية حول العدالة الاجتماعية والجهات ومناخ الأعمال والغرف المهنية والشباب، بالإضافة إلى ندوات متخصصة حول المواضيع التي تهم المعيش اليومي من هجرة وبطالة وغيرها.

كما ركز السيد الرئيس على المجال الدبلوماسي الذي أبان فيه المجلس عن حيوية ودينامية كبيرة، خاصة فيما يرتبط بتقوية العلاقات مع أمريكا اللاتينية التي تمثل بعدا استراتيجيا في اهتمام المغرب، بكل مؤسساته، بموضوع التعاون جنوب-جنوب.

وشدد على أن هذا التعاون أصبح حتميا في الجوانب الاقتصادية والاجتماعية وفي توحيد الرؤى بشأن القضايا والتحديات العالمية الكبرى، مشيرا في هذا السياق إلى احتضان المجلس للسكرتارية الخاصة بالمنتدى البرلماني لبلدان إفريقيا وأمريكا اللاتينية التي تم تدشينها اليوم الاثنين بمناسبة زيارة العمل التي تقوم بها لبلادنا رئيسة برلمان أمريكا اللاتينية والكرايب السيدة SILVIA DEL ROSSARIA GIACOPPO، وكذا استعداد المجلس لاحتضان القمة المقبلة للمنتدى نهاية السنة الجارية.

وقد عبر السيد الرئيس كذلك عن استعداد مجلس المستشارين لتوثيق علاقات التعاون مع الجمعية الوطنية بالاكوادور، مبديا تطلعه إلى إنشاء مجموعة للصدقة والتعاون بين المجلسين لتكون آلية برلمانية فاعلة في تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين وتمييزها.

من جانبه أكد رئيس لجنة العلاقات الدولية والتنقل البشري بالجمعية الوطنية بجمهورية الأكوادور أن زيارته للمغرب تأتي حرصا من اللجنة التي يترأسها على التعرف على حقيقة الأوضاع بالمملكة بهدف بناء مقاربة جديدة ومختلفة للعلاقات بين البلدين، كما شدد على الرغبة الأكيدة في تشكيل مجموعة للصدقة والتعاون بين المجلسين لإثراء الحوار البرلماني بينهما خدمة لمصالحهما المشتركة.

ومن جهة آخر أثنى الوفد البرلماني الأكوادوري على الجهود التي بذلها المغرب في تسوية الأوضاع القانونية للآلاف من المهاجرين الوافدين عليه، مشيدا بالتجربة المغربية في مجال الهجرة.

وفي موضوع الصحراء المغربية، حرص السيد النعم ميارة رئيس مجلس المستشارين على تقديم معطيات حول الجوانب السياسية والإنسانية للنزاع المفتعل حول مغربية الأقاليم الجنوبية، مسجلا أن بعض المواقف التي اتخذتها الأكوادور مؤخرا، كالانسحاب مما يسمى "مجموعة دعم الشعب الصحراوي" بجنيف، تبعث على الارتياح والأمل في أن تغير هذه الدولة موقفها من النزاع، والذي لا يساعد على إيجاد حل نهائي له، وذلك من خلال تبني الحياد الإيجابي ودعم جهود الأمم المتحدة ذات الصلة.

وبعد أن أعرب عن تطلعه إلى أن يعمل برلمانيو الأكوادور على نقل حقيقة الملف وصورته الواضحة للمسؤولين والرأي العام بالإكوادور، قدم السيد الرئيس توضيحات بخصوص مقترح الحكم الذاتي الذي تقدم به المغرب انطلاقا من الإرادة الحرة للصحراويين المغاربة، والذي يقترح صلاحيات واسعة في المجالات التشريعية والتنفيذية باستثناء الأمور ذات العلاقة بالسيادة الوطنية.

كما تحدث السيد الرئيس للوفد عن النهضة الاقتصادية والاجتماعية والاجتماعية والسياسية التي تنعم بها الأقاليم الجنوبية للمملكة وغيرها من المظاهر التنموية التي لا شك أن الوفد سيقف عليها أثناء زيارته الميدانية المبرمجة لهذه الأقاليم.



استقبل رئيس مجلس المستشارين السيد نعم ميارة يومه الجمعة 10 يونيو 2022 رئيسة مجلس الشيوخ بالولايات المتحدة المكسيكية السيدة OLGA SANCHEZ CORDERO التي تقود وفدا برلمانيا هاما في زيارة عمل لبلادنا بدعوة كريمة من رئيس المجلس.

وبهذه المناسبة أجرى الطرفان مباحثات هامة تناولت تحليلا معمقا لمختلف القضايا المدرجة في ملف العلاقات الثنائية التاريخية القائمة بين المغرب وملكسيك والتي تمتد إلى سنة 1962، حيث تتزامن السنة الجارية بحلول الذكرى 60 لإقامة هذه العلاقات.

وفي هذا الإطار، وعند استعراضه لأهم المعالم في سجل التعاون الثنائي بين البلدين، أكد السيد نعم ميارة أن حجم التعاون الاقتصادي بين البلدين لا يرقى إلى مستوى العلاقات السياسية الطيبة، مشيرا إلى أن هناك قطاعات استراتيجية واعدة تتوفر فيها البلدان على تجارب رائدة، وتتيح إمكانيات حقيقية لتعزيز التعاون وتعميق الشراكة بينهما، ولا سيما في القضايا المرتبطة بتدبير تدفقات الهجرة، ومجال صناعة السيارات والطائرات، والقطاع الزراعي.

كما أبرز السيد نعم ميارة الأهمية القصوى التي يكتسبها التعاون المغربي المكسيكي على المستوى الثنائي والمتعدد الأطراف، من خلال التنسيق والتشاور الدائم بخصوص القضايا ذات الاهتمام المشترك في العديد من المنظمات والمحافل الدولية.

وأوضح السيد الرئيس أن المملكة المغربية تركز في سياستها الخارجية على تعزيز التعاون جنوب-جنوب، ولا سيما مع دول أمريكا اللاتينية، وهو ما جسدهته الزيارة التاريخية لجلالة الملك محمد السادس نصره الله سنة 2004 لمجموعة من دول المنطقة وضمنها المكسيك.

وعلى المستوى البرلماني، ركز السيد رئيس مجلس المستشارين على أهمية التعاون البرلماني كقاطرة للدفع بالتعاون الثنائي وتوطيده ومد جسور التعاون والتقارب بين الشعبين الصديقين، ملفتا إلى الإرادة القوية لمجلس المستشارين بغية تطوير روابط التعاون مع مجلس الشيوخ المكسيكي وإرساء قنوات دائمة للحوار البرلماني المغربي-المكسيكي تمكن من المواكبة المستمرة للعلاقات الثنائية والمتعددة الأطراف.

وأشار في نفس السياق إلى المساعي الجارية من أجل خلق منتدى اقتصادي سنوي بين المجلسين يكون آلية للتفكير المشترك في أهم محاور التعاون الثنائي، خاصة وأن مجلس المستشارين يضم في تركيبته ممثلين عن رجال الأعمال المغربية.

ومن جهة أخرى أعرب السيد الرئيس عن اعتزازه بالدعم المكسيكي لمبادرات مجلس المستشارين الرامية لإرساء حوار برلماني مثمر لمجلس الشيوخ جنوب-جنوب، خاصة بين مجالس الشيوخ في إفريقيا والعالم العربي وأمريكا اللاتينية، وجعل هذا الحوار في خدمة القضايا العادلة لدول الجنوب وتحقيق تطلعات وطموحات شعوبها التواقّة إلى مزيد من الاستقرار والتنمية والازدهار.

من جانبها تحدّثت رئيسة مجلس الشيوخ بالولايات المتحدة المكسيكية السيدة OLGA SANCHEZ CORDERO عن أهمية تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري بين المغرب والمكسيك بالنظر لموقعها ومكاتبها ووزنها الاستراتيجي في محيطها الجهوي، مشيرة إلى أن البلدين يتقاسمان الهواجس ذاتها بخصوص معضلة الهجرة غير المنظمة، باعتبار المكسيك بوابة للولايات المتحدة الأمريكية والمغرب بوابة لأوروبا، ويواجهان نتيجة لذلك نفس التحديات والصعوبات الإنسانية والاقتصادية والاجتماعية في تدبير موجات الهجرة.

وأشارت في هذا السياق كذلك أن بلادها، كما هو الشأن بالنسبة للمغرب، كانت سباقة إلى المصادقة على ميثاق مراكش من أجل هجرة آمنة منظمة ونظامية، وأنها تنزيلا لهذا الميثاق شرعت في تعزيز الحماية القانونية للمهاجرين وخاصة الأطفال القاصرين من أجل من وضع حد لهذه المعاناة الإنسانية المتفاقمة.

ومن جهة أخرى ركز الوفد البرلماني المكسيكي على أهمية استثمار حلول الذكرى 60 لإقامة العلاقات المغربية المكسيكية من أجل إعطاء دفعة قوية لهذه العلاقات بما يغني مسار التعاون في القضايا ذات الأولوية، خاصة في ميادين محاربة الفساد والطاقت النظيفة والتبادل الثقافي والأكاديمي.

وأكد الوفد كذلك أن مجلس الشيوخ المكسيكي، الذي يستعد لتنظيم احتفالية بالذكرى 60 للعلاقات الثنائية، يتتبع باهتمام سياسات المغرب خصوصا في مجالات محاربة التغير المناخي وتقنين استخدام القنب الهندي في الأغراض الطبية والصناعية، معبرا في هذا الصدد عن تطلعه إلى الاستفادة من الخبرات المغربية في الموضوع.

وعلى صعيد آخر، وارتباطا بقضية الوحدة الترابية للمملكة، وبعد أن تطرق للتداعيات الوخيمة لعدم الاستقرار في منطقة الساحل والصحراء على المنطقة ككل، قدم السيد رئيس مجلس المستشارين للوفد لمحة عن النزاع المفتعل حول الصحراء المغربية واستمرار المأساة الإنسانية التي يعانيها المحتجزون في تندوف.

كما سلط الضوء على الجهود التي يبذلها المغرب من أجل إيجاد حل متوافق عليه من خلال طرحه لمقترح الحكم الذاتي النابع من الإرادة الحرة للصحراويين المغاربة، في مقابل تمسك الأطراف الأخرى بمقاربات متجاوزة لا تسير تطورات العصر الحالي.

وعبر السيد الرئيس بالمناسبة عن أمله في أن تبدي دولة المكسيك تفهما أكبر للموقف المغربي من خلال تصحيح موقفها وتبني الحياد الإيجابي بما يساعد في دعم جهود الأمم المتحدة الرامية لإيجاد حل سياسي متوافق عليه للنزاع.

وقد تعهد رئيس لجنة الخارجية بمجلس الشيوخ المكسيكي، الذي يتمتع بالاختصاص الحصري لمراقبة السياسة الخارجية للمكسيك، بنقل دعوة السيد الرئيس بكل أمانة إلى وزارة الشؤون الخارجية والجهات المسؤولة بالمكسيك.

■ **رئيس مجلس المستشارين يعرض مداخل التفكير**

في سبل الاهتمام بقضايا مغاربة العالم وحماية

هويتهم المغربية الأصيلة ، في افتتاح الندوة حول:

"مغاربة العالم: تعبئة جماعية وراء جلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده لتسهيل

عملية العبور"

نظم مجلس المستشارين يوم الثلاثاء 07 يونيو 2022 ندوة حول موضوع "مغاربة العالم: تعبئة جماعية وراء جلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده لتسهيل عملية العبور" بمشاركة عدد من القطاعات الوزارية والمؤسسات العمومية المعنية وفعاليات من المجتمع المدني وأبناء الجالية المغربية بالخارج.

وقد تميزت الجلسة الافتتاحية لهذه الندوة بكلمة رئيس المجلس التي ألقاها نيابة عنه السيد محمد حنين الخليفة الأول للرئيس، والتي نوه في بدايتها بالجهودات التي تبذلها مختلف السلطات العمومية، وكافة المتدخلين في سبيل تنظيم عملية "مرحبا" تنفيذاً للتوجيهات الملكية السامية.

وبعد أن تطرق للتجربة الغنية التي راكبتها بلادنا في مجال تنظيم عملية مرحبا على مدى عدة سنوات منذ أن أعطى انطلاقتها أول مرة جلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده سنة 2001، عرض السيد الرئيس لبعض مداخل التفكير التي يقترحها مجلس المستشارين من أجل المساهمة في النقاش حول سبل الاهتمام بقضايا مغاربة العالم وحماية هويتهم المغربية الأصيلة وذلك على الشكل التالي:

أولاً: ملاءمة القوانين ذات الصلة بالمغاربة في الخارج وخصوصا المتعلقة بالحالة المدنية ومدونة الأسرة لتتماشى مع مختلف التطورات والتحديات الجديدة التي يعيشها مغاربة العالم في دول الإقامة؛

ثانياً: العمل على رقمنة مختلف الخدمات الإدارية سواء المقدمة من طرف البعثات الدبلوماسية أو الفنزلية، أو المقدمة من طرف المرافق العمومية بالمملكة، وتوفير الاستشارة القانونية الضرورية لهم، ومواكبتهم في معالجة مشاكلهم القضائية؛

ثالثاً: تكثيف البرامج الاجتماعية والثقافية والدينية التي تهدف إلى تقوية روابط الأجيال الجديدة مع وطنهم الأم، وتعزيز مقوماتهم الوطنية، من خلال شراكات حقيقية مع جمعيات المجتمع المدني الجادة؛

رابعاً: تطوير وسائل التواصل عن طريق توظيف التكنولوجيات الحديثة، ووسائل التواصل الاجتماعي، مما يسهل عليهم مواكبة مختلف الأوراش التنموية، وتمكينهم من عناصر الإلمام بقضاياهم الوطنية، وفي مقدمتها قضية وحدتنا الترابية، ومدعمهم باليات الترافع والدفاع حتى يكونوا خير سفراء لبلدهم في مختلف مواقعهم ببلدان الإقامة؛

خامساً: ضرورة إيجاد الآليات المناسبة لإدماجهم في الجهود الاستثمارية لبلادنا، من خلال توفير صك للمشاريع، وتحسين المناخ الثقافي والاقتصادي، بغية تعزيز ثقتهم في الفرص الاستثمارية التي توفرها مختلف جهات المملكة، وتحفيزهم على الاستثمار بها؛

سادساً: البحث عن صيغ تمكن بلادنا من الاستفادة من خبرة وكفاءة مغاربة العالم، وإيجاد سبل لنقلها إما عن طريق تحفيزهم للعودة أو للعمل عن بعد، وخصوصاً في مجالات البحث والابتكار والتكنولوجيات الحديثة، وتسهيل إدماجهم في تعزيز الدينامية التي يعرفها وطنهم الام.

■ اجتماع الجمعية البرلمانية الفرنكوفونية.



شارك المستشار السيد محمد رضى الحميني، عضو الشعبة الوطنية لدى الجمعية البرلمانية الفرنكوفونية ونائب رئيسة لجنة التعاون والتنمية التابعة لهذه المنظمة، يوم الجمعة 10 يونيو 2022، عبر تقنية التناظر المرئي، في اللقاء التحضيري للاجتماع المقبل للجنة الذي سيعقد يوم 07 يوليو بكينغالي.

■ لقاء دراسي لمناقشة مخرجات الرأي الصادر عن المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي بعنوان "نحو تحول رقمي مسؤول ومدمج".

نظم مجلس المستشارين، بشراكة مع المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، لقاء دراسيا لمناقشة مخرجات الرأي الصادر عن هذا الأخير في موضوع "نحو تحول رقمي مسؤول ومدمج"، وذلك يوم أمس الإثنين 13 يونيو 2022، وذلك بمشاركة أعضاء من المجلسين وممثلين عن الوزارة المنتدبة المكلفة بالانتقال الرقمي وإصلاح الإدارة.

ويأتي تنظيم هذا اللقاء الدراسي، الذي يندرج في إطار تفعيل بنود اتفاقية الشراكة والتعاون المبرمة بين المجلسين بتاريخ 13 دجنبر 2021، في سياق اهتمامهما المشترك برهان التحول الرقمي كرافد أساسي للرفع من الإنتاجية وتعزيز تنافسية الاقتصاد وتقليص الفوارق الاجتماعية والمجالية، لاسيما في ظل وطأة الفجوة الرقمية التي ازدادت حدة بسبب تداعيات أزمة كورونا، حيث تفيد الإحصائيات الرسمية بأن المغرب احتل المرتبة 106/193 على صعيد "مؤشر تنمية الحكومة الإلكترونية" سنة 2020، والمرتبة 100/176 على صعيد "مؤشر تنمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات" سنة 2017.

وجدير بالذكر في هذا الصدد، أن بلادنا قد اعتمدت مجموعة من الاستراتيجيات والبرامج من أجل تسريع وتيرة التحول الرقمي من قبيل "المغرب الرقمي 2013" و"المغرب الرقمي 2020"، وأكبتها إحداث عدد من الهيئات بغرض تنفيذ هذه الاستراتيجيات والبرامج، واتخاذ مجموعة من الإجراءات التنفيذية مثل إحداث بوابة مخصصة للمساطر الإدارية، وإتاحة أداء مختلف الضرائب والرسوم عبر الأنترنت، وإحداث الشباك الوحيد، وإحداث منصة إلكترونية لتتبع نظام المساعدة الطبية وبوابة وطنية للشكايات، ومنصة التعليم عن بعد، ومكتب الضبط الرقمي، وغيرها من التدابير التي تندرج في إطار رقمنة الخدمات العمومية.

وعلى صعيد آخر، شهدت بلادنا رقمنة متقدمة للخدمات البنكية وارتفاعا مطردا في معاملات التجارة الإلكترونية وتطورا متفاوتا في مسار رقمنة القطاعات الإنتاجية.

ورغم كل ما تم إحرازه من تقدم على درب الانتقال الرقمي بفضل المبادرات والتدابير المتخذة، إلا أن رأي المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي يخلص إلى محدوديتها وعجزها عن توفير كامل شروط النجاح لتحقيق التحول الرقمي المنشود، وتقليص الفجوة الرقمية التي انكشفت حدتها وازدادت اتساعا في ظل تداعيات أزمة كورونا.



لذلك، ويهدف التملك الجماعي لمخرجات الرأي المذكور، يروم هذا اللقاء الدراسي تعميق وإثراء النقاش في الموضوع بين أعضاء المجلسين، بحضور ومشاركة القطاع الحكومي الوصي، من أجل استشراف معالم رؤية شمولية واضحة لإنجاح التحول الرقمي ببلادنا، في أفق تحديث إدارتها وقطاعاتها الاجتماعية، من جهة، وتطوير صناعة رقمية تنافسية، من جهة ثانية، على أن يتكلل هذا اللقاء أيضا باستشراف مسالك تفكير جماعية لترجمة ما يمكن ترجمته من خلاصات وتوصيات إلى مبادرات تشريعية تروم ملاءمة الإطار التشريعي والتنظيمي ذي الصلة، وكذا استثمارها من لدن أعضاء مجلس المستشارين في مجالي الرقابة وتقييم السياسات العمومية.

الإشراف

- الأمانة العامة لمجلس المستشارين؛
- مديرية العلاقات الخارجية والتواصل؛
- قسم الإعلام؛
- مصلحة التواصل واليقظة الإعلامية.

الهاتف: (+212) 53728134

الفاكس: (+212)537728134

البريد الإلكتروني: Bulletin.internecc@gmail.com

العنوان الإلكتروني: www.chambredesconseillers.ma